

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[148] الآيات هلْ أَتَكَّ حَدِيثُ الْغَشِيَةِ (1) وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ

خَشِيعَةٌ (2) عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ (3) تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً (4) تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ
ءَانِيَةٍ (5) لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ (6) لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ
جُوعٍ (7) التفسير المتعبون.. الأخسرون! تبدأ السورة بذكر اسم جديد ليوم القيامة: (هل
أتاك حديث الغاشية). "الغاشية": من (الغشاوة)، وهي التغطية، وسميت القيامة بذلك لأنَّ
حوادثها الرهيبة ستغطي فجأة كلَّ شيء. وقيل: بما أنَّ الأولين والآخرين سيجمعون في ذلك
اليوم، فالقيامة تغشاهم جميعاً. وقيل أيضاً: يراد بها نار جهنم، لأنَّها ستغطي وجوه
الكافرين والمجرمين